Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت معترضاً: «لكن العنصر الرومانسي كان حاضراً. أنا لا أتلاعب بالوقائع».

«بعض الوقائع يجب طمسها أو على الأقل تقاس بنسبة متساوية مع غيرها. المسألة الوحيدة في القضية التي تستحق أن يشار إليها كانت التحليل المثير للنتائج والمسببات الذي نجحت في إنجازه».

تضايقت من انتقاده لعمل وُضع خصيصاً إرضاءً له. وأعترف أيضاً انني انزعجت من انانيته التي تطلب ان يكون كل سطر في الكرّاس مكرّساً لمآثره.

أكثر من مرة خلال السنوات التي عشت فيها معه في «بايكر ستريت» كنت ألاحظ ان في أسلوب رفيقي الهادىء والمنطقي بعض الغرور، لكنني لم أرد عليه، بل جلست أعالج الجرح في رجلي. كنت قد أصبت فيها برصاصة منذ مدة، ومع انها لم تكن تمنعني من المشي إلّا انها كانت تؤلمني بشكل مزعج عندما يتغيّر الطقس

قال هولمز، بعد قليل، وهو يملأ غليونه القديم المصنوع من جذور الورد البرّي: «لقد امتد نشاطي مؤخراً إلى القارة الأوروبية، طلب «فرانسوا لو فيلارد» منذ اسبوع استشارتي، وكما تعلم فإنه وصل إلى رتبة عالية في جهاز التفتيش الفرنسي. إنه يتمتع بموهبة أجداده «السلتيون»(*) الذين تميزوا بحدسهم السريع، لكنه ينقصه الخوض في مجال المعرفة الدقيقة وهذا أساسي بالنسبة للتقدم في مجاله.

(*) السلتي احد افراد عرق هندي اوروبي قطن فيما مضى اجزاء واسعة من اوروبا الغربية